عنوان البحث:

استثمار اللغة العربية على مستوى التعليم العالي

ـ كلية الدراسات الإسلامية والعربية أنموذجًا ـ

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى مقاربة استثمار اللغة العربية على مستوى التعليم العالي من خلال التركيز على إحدى مؤسساته ألا وهي "كلية الدراسات الإسلامية والعربية" الكائنة بإمارة دبي؛ حيث إنها من النماذج التي تسعى إلى استثمار اللغة العربية بمختلف السبل التي من دورها تسهم في تطويرها والمحافظة عليها؛ وذلك لإدراكها لأهمية هذه اللغة من كونها لغة القرآن الكريم الذي يعد نبراسًا للناس كافة؛ كي يخرجهم من الظلمات إلى النور.

فكان من شأن هذا البحث أنْ يسلط الضوء على استثمار اللغة العربية، وكيف أنه يسهم في تفعيل مختلف القطاعات التي من دورها تساعد على بقاء الأمة ونمائها.

ومن هنا، جاء هذا البحث ليكون إسهامًا من الإسهامات المتعلقة بنمط هذا الاستثمار، ومن ثمَّ الأثر الذي يترتب على ذلك من تقدم علمي وتقني لوجود الأمة.

ووفقًا لما ورد، فإنَّ تنظيم هذا البحث سيكون على النحو الآتي:

المقدمة.

المبحث الأول:- اللغة العربية مقوم من مقومات وجود الأمة.

أولاً- أثر اللغة العربية في البناء الثقافي والاقتصادي للأمة.

ثانيًا- اللغة العربية لغة البحث العلمي والتدريس في جميع حقول المعرفة.

المبحث الثاني:- كلية الدراسات الإسلامية والعربية أنموذجًا لاستثمار اللغة العربية الفعَّال.

أولاً- عضو هيئة التدريس: الركيزة الأساس في بناء الأمة.

ثانيًا- عمق العلاقة بين التنمية والتربية والتعليم العالي.

الخاتمة.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

تعالج هذه الورقة محورًا مهمًا يدور في استثمار اللغة العربية، وما تنتجه من أثر واضح وكبير في بناء حضارة الأمة الإسلامية؛ إذ أسهمت في تشكيل كيان الأمة الإسلامية. فكانت مناط العلوم والآداب ووسيلة نشر المعارف الإنسانية.

ويجدر بنا بداية أن نهمد للبحث بنبذة بسيطة نتناول فيها تعريف اللغة، ومن ثم نذكر تباعًا ما آلت إليه خطة البحث الذي نحن بصدده.

تعريف اللغة:

اللغة: مجموعة من الرموز الاتفاقية أو المكتوبة تُمثِّل بها الأفكار عن العالم من خلال نظام اصطلاحي وتستخدم للتواصل[1].

وعرفنا الدكتور تمّام حسّان في كتابه (اللغة بين المعيارية والوصفية) بأنها المنظمة الاجتماعية الكبرى التي لا يمكن أن تؤدي وظيفتها إلاّ إذا تمّ تكامل أنظمتها والفصل من الناحية الشكلية بين كل وحدة وبين الأخرى من وحداتها المكونة لها[2].

ونجد أنَّ ابن منظور صاحب معجم لسان العرب يقول: " أنَّ اللغة تتبدل وتتغير وتتطور حسب تتبدل الأقوام والأحوال، وأن مصدر كلمة "لغة" هو"اللغو"، وهو ما كان من الكلام غير المعقود عليه، وهو أيضاً مالا يعتد به من الكلام لتقلبه من حال إلى حال[3].

ويعرفها "ليوبولد" 1956م بأنها القدرة على الاتصال بالآخرين بما في ذلك كافة أشكال التواصل وأنواعه. وهي كذلك التي يتم فيها التعبير عن الأفكار والمشاعر في شكل رموز بحيث يمكن لتلك الرموز أن تنقل المعنى للآخرين. فاللغة احساس وانفعالات. فنجد الكتابة في بعض الأحيان تعجز أن تؤدي ذلك؛ لذلك التفت طائفة من علماء الطبيعة إلى الجانب الصوتي. فابن جني يعرفها بأنها "أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم"[4].

ويشتمل هذا التعريف على ثلاثة أمور هي :-

- اللغة أصوات.
- اللغة وسيلة من وسائل الاتصال.
- اختلاف اللغات وتنوعها بحسب الأقوام[5].

إذًا، فاللغة ظاهرة من ظواهر الحياة العقلية والاجتماعية التي تمثل أهلها ومجتمعها. وهنا يقول "فيرث": إنَّ أهم ما يميّز اللغة هو وظيفتها الاجتماعية[6].

وتشمل اللغة أشكالاً مختلفة ومتنوعة للاتصال مثل: الكتابة والكلام[7] والعلامات والإشارات وتعبيرات الوجه والإيماءات، وكل أشكال التعبير الفني من موسيقى وغناء ورسم وتشكيل ومسرح وسينما وشعر وأدب... إلخ.

المبحث الأول:

- **اللغة العربية مقوم من مقومات وجود الأمة.**

تعد اللغة العربية أساس نهضة أمتنا ووحدتها؛ لكونها من أهم مقومات الأمة العربية، وبها ينتج الفكر والعلم والمعرفة. فكانت منذ نشأتها من معالم وحدة العرب قبل الإسلام وبعده؛ ولذلك فهي محرك نشاط الأفراد والجماعات. فقد جمعت فيما بينهم على الرغم من وجود الاختلاف في لهجاتهم[8].

ومن هنا، فقد أصبحت اللغة العربية هي الحامل الأبرز لكل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وما إلى ذلك.

ومن هذا المنطلق، فإنَّ اللغة العربية لم تعد وسيلة للتواصل فحسب، بل أصبحت العنصر الأساس لكل قومية[9]. فهي على صلة وطيدة بالحياة الفكرية والعاطفية والاجتماعية لكل الشعوب أفرادًا وجماعات[10]؛ ذلك لأن اللغة العربية والهوية العربية وجهان لشيء واحد.

فاللغة العربية وسيلة للتفكير وذات أهمية عظمى لكونها اللغة الدينية للمسلمين[11]؛ إذ بها نزل القرآن الكريم لقوله تعالى :چ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ چ چ ڳ ڳ ڳ ڳ چ چ گ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ چ[12]. وهذا دليل على شرف هذه اللغة بأن كرمها الله عز وجل لتكون لغة كتابه العزيز؛ "لما تملك من خصوصيات لغوية تجعلها أقدر على تحمل ما ورد في الكتاب من معانٍ لا تملك لغة أخرى أن تعبر عنها بهذا اليسر والبساطة التي تقرب إلى الإفهام ما يصعب تقريبه، وتستوعب من المعاني ما يصعب – على غيرها – استيعابه"[13].

ولأنَّ اللغة العربية هي إحدى مقومات الهوية العربية[14] فقد عملت على حماية التاريخ والحضارة عبر الزمن، فهي قد تتعرض لكثير من الظروف التي قد تضعفها حينًا، وتمنحها حينًا آخر.

وعلى الرغم من ذلك، فقد استطاعت اللغة العربية أنْ تحافظ على كيانها ووحدتها للعرب؛ مما جعلها محط أنظار الكثير من علماء الاجتماع والاقتصاد واللسانيات وغيرها من القطاعات المختلفة، والتي بدورها تسهم في بناء المجتمع ونماءه.

وبهذا، أصبحت اللغة العربية ركن من أركان وحدة الأمة، ولسان الأدب والعلم، وكل ما يمس شؤون الحياة. وفي هذا برز دور الأدباء وبخاصة الشعراء في إحيائها بما يلاءم العصر الذي تعيشه، وذلك للحفاظ على قوميتها، ومن ثم الحفاظ على هوية أمتها ووجودها، وهذا إن دل فإنه يدل على أنَّ للغة العربية أثر واضح في النهضة القومية للأمة والحضارة الإسلامية.

إذًا، "فاللغة – عامل المخاطبة بين الناس – من المقومات الأساسة للقومية"[15].

أولاً- أثر اللغة العربية في البناء الثقافي والاقتصادي للأمة.

للغة العربية أثر كبير في بناء حضارة الأمة الإسلامية، فهي بمثابة المفتاح إلى الثقافة الإسلامية؛ كونها أصبحت لغة عالمية يتم التواصل بها لفهم الدين وتعاليمه. فكان لها أبلغ الأثر في بلورة شخصية الأمة حين ازدهرت الحضارة العربية الإسلامية.

أ- أثر اللغة العربية في البناء الثقافي:

ارتبط مصطلح "الثقافة" بمفاهيم مختلفة يدل أغلبها على كل المعارف الإنسانية من فنون وآداب وعادات وتقاليد.... إلخ. ويمكن تعريفها بأنها "مجموع التراث الفكري والأدبي والفني الموروث منذ حقب تاريخية سحيقة في القدم. إضافة إلى العادات والتقاليد والسلوكيات الموروثة في مجتمع معين"[16].

فأثر اللغة العربية كان واضحًا في بناء الحضارة الإنسانية من حيث إنها كانت مناط العلوم والآداب، فكان لها دور في تطويرها مما أدى ذلك إلى ازدهار الحضارة العربية الإسلامية. فلغتنا لغة الأدب والشعر كانت لغة العلم والثقافة في العالم لقرون عديدة.

وبناء عليه، فهناك علاقة وثيقة بين اللغة والثقافة؛ ذلك أنَّ اللغة لم تعد أداة للتواصل فحسب، وإنما العنصر الأساس لبناء تاريخ أي حضارة، بمعنى أنَّ اللغة هي الثقافة في حد ذاتها؛ لأنها المترجم الفعلي لأفكار الإنسان إلى الواقع[17].

فبناء تاريخ كل حضارة يقوم على وحدة اللغة؛ إذ هي من أعظم دعامات الفكر القومي. فالثقافة عنصر أساس في حركة الوعي القومي الذي هو مفاضة التطور والنهوض، أي إنَّ اللغة تصنع الحضارة وتقوم على تطوير الفكر وبها يزدهر. وبهذا يبرز دورها في النهوض العربي[18].

ب- أثر اللغة العربية في البناء الاقتصادي للأمة:

للغة العربية أهمية عظمى في نمو وبناء الحضارة الإنسانية؛ ذلك أنَّ اقتصاد العالم الآن يتجه نحو اقتصاد مبني على المعرفة (Knowledge based economy). فاللغة هي أداة التعبير عن المقاصد[19]، ووعاء المعرفة التقنية؛ لذلك فإنَّ دورها يكبر مع التوجه الاقتصاد المبني على المعرفة، ومن ثم تتعاظم في هذا الاقتصاد قيمة المعلومات وأهميتها؛ إذ من المعروف أنّ النمو الاقتصادي هو مفتاح حل أهم القضايا الاقتصادية المعاصرة وهي: توليد فرص العمل، وتنويع الأنشطة الاقتصادية، وزيادة دخل الفرد. كل ذلك يبين أهمية الدور الذي تنهض به اللغة؛ لذا فلابدَّ من الاهتمام باللغة العربية في جميع الأنشطة الاقتصادية، أي تعليم العلوم باللغة العربية وذلك للتوجه نحو اقتصاد عربي معرفي. ومن هنا نتوصل إلى نتيجة مهمة وهي وجود علاقة وثيقة بين اللغة والاقتصاد.

ثانيًا- اللغة العربية لغة البحث العلمي والتدريس في جميع حقول المعرفة:

أصبحت اللغة العربية اللغة الرسمية لدول الوطن العربي؛ إذ هي اللغة القومية التي تجمع أبناء الشعوب العربية، فضلاً عن كونها لغة الاتصال والتفاهم فيما بينهم[20].

وتوجد مزايا في اللغة العربية جعلتها لغة البحث في ميادين المعرفة، وهي[21]:-

- إنَّ اللغة العربية لغة واسعة ودقيقة وغنية بمفرداتها؛ الأمر الذي جعلها أنْ تكون لغة لجميع الأغراض بما في ذلك العلوم الحديثة.
- إنَّ اللغة العربية باستطاعتها أن تكون مستوى ميسرًا للاستخدامات اليومية الدارجة في الكتاب والصحافة ووسائل الإعلام الأخرى.
- إنَّ اللغة العربية بمقدورها التكيف مع الظروف المواكبة لأي عصر كان؛ ذلك لامتلاكها على خصوصيات تؤهلها للحفاظ على وضعها.

إذاً، يجدر بنا الحفاظ على هذه اللغة؛ إذ بالحفاظ عليها نحافظ على حضارتنا الإنسانية وهويتنا العربية التي هي مقوم من مقومات وجود الأمة[22].

المبحث الثاني:

- كلية الدراسات الإسلامية والعربية أنموذجًا لاستثمار اللغة العربية الفعَّال.

مدخل:

1- نبذة عن الكلية[23]:-

كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي مؤسسة جامعية من مؤسسات التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي واحدة من منارات العلم، ومركز رافد لتنمية الثروة البشرية. وقد أنشأها معالي جمعة الماجد سنة 1986م برعاية كريمة من حكومة دبي، وعاونه في الإشراف عليها والعناية بها نخبة من أهل الفضل المؤمنين بأهمية العلم وشرفه ودوره في البناء الحضاري والثقافي لبلدهم، والذين يكوِّنون مجلس أمناء الكلية، ويضطلعون بعبء الإشراف على الكلية ورسم السياسات العامة لها وتنظيمها وتوجيه مسيرتها، ووضع الوسائل واتخاذ التدابير الكفيلة لتحقيق أهدافها، وضمان سير العمل فيها، ومتابعة إصدار وإقرار لوائحها الداخلية التنظيمية والمالية، وتعيين كبار إداريها، وإقرار الشروط الخاصة بالقبول فيها.

تضمّ الكلية فرعين: فرعًا للطلاب وفرعًا للطالبات، وتشمل تخصصين رئيسين: الدراسات الإسلامية واللغة العربية، وتقوم الدراسة فيها على أساس النظام الفصلي الذي يقسم فيه العام الجامعي إلى فصلين دراسيين مستقلين، وتتكون من أربعة أقسام علمية، وهي:

1- قسم الشريعة .

2- قسم أصول الدين .

3- قسم اللغة العربية .

4- وحدة متطلبات الكلية .

وتحرص الكلية على تهيئة سبل التحصيل النافع عمليًا على أرض الواقع من خلال تفعيل دور عضو هيئة التدريس والطلبة في العملية التعليمية، وذلك عن طريق المشاركة الفاعلة المبنية على الحوار والسعي والتحصيل، وشعارها في ذلك (حاور، تفاعل). فكان تطبيقه ذا جدوى يلحظها المتتبع لمسيرة الكلية.

إنَّ هذه الكلية تحمل العبء الأكبر من رسالتها التي رسمها مجلس الأمناء الموقر متمثلة في تخريج الطالب المتميز والمزود بالمهارات الفكرية والعلمية التي تمكنه من القيام بدورة في مجتمعه ووطنه وذلك من خلال:-

- تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات لأداء أدوارهم في خدمة المجتمع.
- دعم سوق العمل بالكفاءات القادرة على استيعاب حركة التطور.

2- هدفها:-

تهدف كلية الدراسات الإسلامية والعربية من إقامة هذا الصرح العلمي إلى توفير فرص التعليم العالي لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي، وإعداد الباحث المتمكن المتعمق، وتحقيق مستوى عالٍ من الإعداد والتأهيل لمد قطاعات المجتمع بخريجين أكفاء يسهمون في بناء وتنمية مؤسسات الدولة على أسس علمية صحيحة[24].

أولاً- عضو هيئة التدريس: الركيزة الأساس في بناء الأمة.

إنَّ دافع كلية الدراسات الإسلامية والعربية ينطلق من حب أصيل للغة العربية، وحرص على مستقبلها. فاستجابة لذلك، فقد عملت على اختيار هيئة تدريس ذات كفاءة منتجة من خلفيات ثقافية وتعليمية متنوعة لجميع المستويات الأكاديمية، والذي لغ عددهم (36) أستاذ. وهذا ناتج عن إيمانها بأنَّ جودة التعليم الفعَّال يكمن من خلال ذلك.

ووفقًا لما ورد، فقد وفرت الكلية الخدمات التقنية المساعدة التي تسهم في تطوير التدريس الفعَّال لاستثمار اللغة العربية وذلك بمؤازرة أساتذة متخصصين في هذا المجال[25]. فقد قدمت برنامجًا مشتملاً على تدريس اللغة العربية والإلمام بمبادئها، حرصًا منها على الربط بين التعليم وما تتطلع إليه الأمة من آمال وتطلعات تحافظ على بنائها ونمائها. فحرصت في تعليمها على تخريج العنصر العربي الأصيل المدرك لذاته الواعي لواقع أمته، وكان ذلك من خلال طرحها لعدد من المقررات الدراسية الفعَّالة في خدمة الأمة العربية وقضاياها.

وفيما يلي عرض موجز لعدد من المقررات التي اعتمدتها الكلية في سبيل استثمار اللغة العربية الفعَّال[26]:-

أ- التحليل اللغوي للنصوص: يهدف هذا المقرر إلى إكساب الطالب مهارة التعامل مع النصوص اللغوية قراءة وتفسيرًا وتأويلاً؛ لفهم المضامين الفكرية والعلمية التي تحتويها وإدراكها إدراكًا عميقًا من أجل توظيفها واستثمارها استثمارًا واعيًا لترقية خبرته المعرفية والمنهجية في البحث العلمي في إطار التخصص الذي ينتمي إليه.

ب- علم الأصوات التطبيقي: يسعى هذا المقرر إلى إكساب الطلبة مهارة التحليل الصوتي للخطاب المنطوق والمكتوب.

ت- المصادر النحوية واللغوية: يركز هذا المقرر على تعميق فهم الطلبة وتمكينهم من هذه المصادر وما تحويه من نصوص تمثل تراثنا وحضارتنا؛ حتى يتم توظيفها كأداة مساعدة تقوِّم لسانهم ومن ثم تعدهم إعدادًا علميًا سليمًا.

وبهذا، تكون الكلية قد ركزت على استثمار التدريس الفعَّال في تعليم اللغة العربية من خلال التخصصات التى وفرتها لطلابها بمؤازرة أساتذة متخصصين في هذا المجال؛ إذْ كانت سباقة إلى فتح مرحلة الدراسات العليا على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة. وهو برنامج مؤهل لإعداد نخبة من الباحثين في مجال البحث العلمي؛ إذ يهدف إلى تنمية مهارات القيادة من خلال منهج شامل يقود إلى التكامل الفعال بين المؤسسة الأكاديمية والحياة العملية، وكذلك إتاحة

الفرص الحقيقية لخريجي البرنامج لتنمية مهاراتهم الشخصية والمهنية، والذي بلغ عددهم (11) طالبة في مرحلة الدكتوراه، و(135) طالبة في مرحلة الماجستير.

وفي هذا السياق طورت الكلية برنامجها من أجل تحقيق مهمتها في تشجيع التعليم العالي بوصفه شريكًا أساسًا في التنمية الشاملة عمومًا والتنمية البشرية خاصة؛ لأنَّ تطور المجتمعات ورقيها في عصرنا الحالي يرتبط بشكل أساس بمدى إعداد وتأهيل كوادرها من الشباب الواعي والمثقف، والتسلح بالمعارف والمهارات التي تجعله قادرًا على مواجهة التحديات المستقبلية التي تفرضها التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة في كل المجالات.

ثانيًا- عمق العلاقة بين التنمية والتربية والتعليم العالي.

إنَّ رؤية كلية الدراسات الإسلامية والعربية - كما صرَّح بانيها سعادة جمعة الماجد - بأنْ تكون مؤسسة رائدة ذات كفاءة علمية وبحثية تسهم في تأكيد الهوية الثقافية للمجتمع، بالتركيز على تعميق الوعي بالعلوم الإسلامية واللغة العربية والمعارف المحققة لمتطلبات العصر. فكانت رسالتها بأنْ تعمل على تنمية مستوى الطلبة في الدراسات الإسلامية واللغة العربية وآدابها، وتنمية المهارات الشخصية والقيادية وتوفير بيئة البحث العلمي لتطوير المناهج العلمية وتحقيق التميز الأكاديمي لبناء مجتمع معرفي ذي جودة عالية خدمة للمجتمع.

وانطلاقًا من هذا المبدأ، فإنَّ الكلية تسعى عن طريق تعليم وتدريب الطلبة إلى اكتسابهم المهارات والقدرات اللازمة للنهوض بالعملية التنموية، والتي من خلالها يستمد النمو الاقتصادي بالمجتمع قوته وحيويته؛ إيمانًا منها في أنَّ الشخص المتعلم لابدَّ من أن يكون منتج ويساهم في عملية التنمية. ومن هنا يبرز لنا **عمق العلاقة بين التنمية والتربية والتعليم**؛ ذلك أنَّ التربية تعني تنمية الإنسان ليكون قادرًا على المشاركة في مسيرة الإنتاج والعطاء للمجتمع الذي يعيش فيه.

فواقع التعليم في كلية الدراسات الإسلامية والعربية -بشكل عام- يقوم على تنمية قدرات الطلبة من أجل الإسهام في بناء المجتمع وتطوره.

ومن هذا التصور حمل التعليم العالي بالكلية على عاتقه مسؤولية الحفاظ على تعليم اللغة العربية التي تعد اللغة القومية للأمة، بأنْ جعل مناهجه مجموعة من المعارف التي يجب أن يتعلمها الطالب ليستطيع بها بعد ذلك مواجهة تقلبات العصر الذي يعيشه، ومن ثم تُنمَّى في نفسه وعقله روح أمته.

وبهذا تكون كلية الدراسات الإسلامية والعربية قد ربطت بين العلم والواقع، وأختم هذا البحث –المتواضع- الذي آملُ أنْ ينال على استحسان كل من يقرأه باقتباس قول أبي منصور الثعالبي وهو: " مَنْ أحبَّ الله، أحبَّ رسوله المصطفى (صلى الله عليه وسلم)، ومَنْ أحبَّ النبيّ العربيّ أحبَّ العرب، ومَنْ أحبَّ العرب، أحبَّ اللغة العربية التي نزل بها أفضل الكتب، على أفضل العجم والعرب، ومن أحبَّ العربية عني بها وثابر عليها، وصرف همته إليها"[27].

الخاتمة:

إنَّ ما خلص إليه هذا البحث يتلخص بالقول فيما يلي:-

- تعد كلية الدراسات الإسلامية والعربية من النماذج التي تسعى إلى استثمار اللغة العربية، وذلك من خلال تعليمها وجعلها أداة للبحث والتأليف بالنسبة لطلابها.
- يسهم استثمار اللغة العربية في تفعيل مختلف القطاعات التي من دورها تساعد على بقاء الأمة ونمائها.
- تعد اللغة العربية مفتاح الثقافة الإسلامية؛ لما لها من أثر كبير في بناء حضارة الأمة الإسلامية.
- اللغة العربية وسيلة للتفكير وذات أهمية عظمى؛ كونها اللغة الدينية للمسلمين.
- تفعيل دور عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية من الأمور التي حرصت عليها الكلية؛ إيمانًا منها في أنَّ الجودة التعليمية متوقفة على اختيار هيئة تدريس متميزة.
- وجود علاقة وثيقة بين كل من التربية والتعليم والتنمية؛ إذْ كل منها متصل بالآخر في نماء المجتمع وتطوره.
- إنَّ إجماع الأمة معقود على صلاحية اللغة العربية للحياة والعصر والتعليم العالي.
- اللغة العربية أداة فاعلة في خلق المناخ الطبيعي من أجل النهوض الثقافي والعلمي والتقني والحضاري بوجه عام.

الهوامش:

[1]- تطـور اللغــة عنـد الطفـل وتطبيقاتــه التربويــة، عبـد الـرحيم صــالح، دار النفــائس للنشــر والتوزيــع الأردن، ط(1)1991م، ص(12). وانظــر أيضًــا هــامش رقــم (1) مــن كتــاب (فــن الكــلام) للــدكتور كمال بشر، دار غريب_ القاهرة (د.ط) ،ص (40).

2- اللغــة بــين المعياريــة والوصــفية ،تمّــام حسّــان ،دار الثقافــة- الــدار البيضــاء، ط: 1412هـــ- 1992م، ص (177- 178)

[3]- لسان العرب، ابن منظور، مادة لغا، دار صادر – بيروت – ط (1)، ج (15) ص(250).

[4]- الخصــائص، ابــن جنــي ، تحقيق:محمــد علــي النّجــار، دار الهــدى للطباعــة ،بيــروت-لبنــان،ط(2) ،الجزء(1) ، ص (33).

[5]- التفكيــر اللغــوي الــدلالي وتحــديات الغزوالثقــافي العربــي، حمــدان حســين محمــد ، منشــورات الــدعوة الإسلامية ،ط (1)، سلسلة الرسائل الجامعية (الدراسات العليا) ص (27-28).

[6]- اللغــة والدلالــة ، آراء و نظريــات (دراســة) ،عــدنان ذريــل ، منشــورات اتحــاد الكتّــاب العــرب – دمشــق ،1981،ص(165).

[7]- الكــلام هــو وسـيلة لبلــوغ الفــرد غاياتــه مــن الجماعــة ، أنظــر: التفكيــر اللســأني فــي الحضــارة العربيــة ، د.عبد السلام المسّدي، الدار العربية للكتاب-طرابلس-ليبيا، ط(2)1986م، ص(50).

[8]- ينظــر: مقدمــة كتــاب (اللغــة العربيــة والنهضــة القوميــة)، مطبعــة المجمــع العلمــي 1418هـــ - 1997م/ بغداد/ مكتبة د. عبد الله الجبوري، ص(3).

[9]- ينظــر: مجلــة مجمــع اللغــة العربيــة الأردنــي، مكتبــة د. عــدنان الخطيــب، العــدد المــزدوج 9-10، الســنة الثالثة، كانون الأول، 1401هـ - 1980م، ص(127).

[10]- ينظــر: حــول اللغــة العربيــة والسـياق الثقــافي، د. عبــد الله التطــاوي، مكتبــة عبــد الســتار الحلــوجي، دار الثقافة 2002م، الجزء (1)، ص(29).

[11]- اللغــة العربيــة واقــع وآمــال فــي دولــة الإمــارات العربيــى المتحدة(دراســة تربويــة فــي أســباب ضــعف اللغة العربية ووسائل النهوض بها)، 1413هـ - 1992م، ص(135).

[12]- سورة الشعراء، الآيات (192-195).

[13]- اللغــة العربيــة ضــرورة قوميــة، د. فتحــي أحمــد عــامر، دراســات إســلامية، جمهوريــة مصــر العربيــة- وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية- العدد (41) 1419هـ - 1999م، ص(87).

[14]- ينظــر: اللغــة العربيــة والــوعي القــومي، د. طــه جــابر العلــواني، مركــز دراســات الوحــدة العربيــة، ص(9).

[15]- اللغة العربية والنهضة القومية، مطبعة المجمع العلمي، ص(7).

[16]- تعلــيم وتعلّــم اللغــة العربيــة وثقافتــه "ثقافــة نظريــة وميدانيــة فــي : تشــخيص الصــعوبات – اقتــراح مقاربــات ومنــاهج ديداكتيكيــة – بنــاء تصــنيف ثلاثــي الأبعــاد فــي الأهــداف اللســانية"، د. المصــطفى بــن عبد الله بوشوك، تقديم: أ. عبد الهادي بوطالب، ط(1) 1411هـ - 1990م، ص(70).

[17]- المرجع نفسه، ص(71).

[18]- اللغة العربية والنهضة القومية، مطبعة المجمع العلمي، ص(116).

[19]- أساسـيات فــي اقتصــاد اللغــة العربيــة، د. مهــدي حســين التميمــي، دار المنــاهج للنشــر والتوزيــع، عمَّــان – الأردن - ط(1) 1426هـــ - 2066م، ص(13)، وكــذلك ينظــر: اللغــة العربيــة إضــاءات عصــرية(نظرات فــي الواقــع العملــي والعلمــي والإعلامــي للعربيــة)، د. حســام الخطيــب، مكتبــة د. عبــد الرحمن عطبة، 1990، ص(87).

[20]- ينظــر: اللغــة العربيــة رؤيــة علميــة وبعــد جديــد، د. محمــد علــي المــلا، الناشــر: مكتبــة نهضــة الشــرق، 1995م، ص(5).

[21]- ينظــر: اللغــة العربيــة والــوعي القــومي، د. طــه جــابر العلــواني، مركــز دراســات الوحــدة العربيــة، ص(12- 13).

[22]- ينظــر: اللغــة العربيــة فــي التعلــيم العــالي والبحــث العلمــي، محاضــرات تتنــاول التعريــب فــي الــوطن العربــي تدريسًــا وتأليفًــا ومصــطلحًا، د. مــازن المبــارك، مؤسســة الرســالة، دار النفــائس، ط(3) 1405هـ - 1985م، ص(23).

[23]- www.islamic-college.ae

[24]- دليل الدراسات العليا، مرحلة الماجستير، كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي، 1433هـ - 2012م، ص(10).
[25]- ينظر: دليل الدراسات العليا، مرحلة الدكتوراه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي، 1433هـ - 2012م، ص(77).
[26]- ينظر: دليل الدراسات العليا، مرحلة الماجستير، كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي، 1433هـ - 2012م، ص(71-123)، وكذا ينظر: دليل الدراسات العليا، مرحلة الدكتوراه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي، 1433هـ - 2012م، ص(75-121).
[27]- فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد الثعالبي، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت، ص(2).

المصادر والمراجع:

1. أساسيات في اقتصاد اللغة العربية، د. مهدي حسين التميمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمَّان – الأردن - ط(1) 1426هـ - 2066م.
2. تطور اللغة عند الطفل وتطبيقاته التربوية، عبد الرحيم صالح، دار النفائس للنشر والتوزيع الأردن، ط(1)1991م.
3. تعليم وتعلّم اللغة العربية وثقافته "ثقافة نظرية وميدانية في : تشخيص الصعوبات – اقتراح مقاربات ومناهج ديداكتيكية – بناء تصنيف ثلاثي الأبعاد في الأهداف اللسانية"، د. المصطفى بن عبد الله بوشوك، تقديم: أ. عبد الهادي بوطالب، ط(1) 1411هـ - 1990م.
4. التفكير اللساني في الحضارة العربية ، د.عبد السلام المسّدي، الدار العربية للكتاب- طرابلس-ليبيا، ط(2)1986م.
5. التفكير اللغوي الدلالي وتحديات الغزوالثقافي العربي، حمدان حسين محمد ، منشورات الدعوة الإسلامية ،ط (1)، سلسلة الرسائل الجامعية (الدراسات العليا).
6. حول اللغة العربية والسياق الثقافي، د. عبد الله التطاوي، مكتبة عبد الستار الحلوجي، دار الثقافة 2002م.
7. الخصائص، ابن جني ، تحقيق:محمد علي النّجار، دار الهدى للطباعة ،بيروت-لبنان،ط(2).
8. اللغة العربية إضاءات عصرية(نظرات في الواقع العملي والعلمي والإعلامي للعربية)، د. حسام الخطيب، مكتبة د. عبد الرحمن عطبة، 1990م.
9. اللغة العربية رؤية علمية وبعد جديد، د. محمد علي الملا، الناشر: مكتبة نهضة الشرق، 1995م.
10. اللغة العربية ضرورة قومية، د. فتحي أحمد عامر، دراسات إسلامية، جمهورية مصر العربية- وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية- العدد (41) 1419هـ - 1999م.
11. اللغة العربية في التعليم العالي والبحث العلمي، محاضرات تتناول التعريب في الوطن العربي تدريسًا وتأليفًا ومصطلحًا، د. مازن المبارك، مؤسسة الرسالة، دار النفائس، ط(3) 1405هـ - 1985م،
12. اللغة العربية واقع وآمال في دولة الإمارات العربية المتحدة(دراسة تربوية في أسباب ضعف اللغة العربية ووسائل النهوض بها)، 1413هـ - 1992م.
13. اللغة العربية والنهضة القومية، مطبعة المجمع العلمي.
14. اللغة العربية والوعي القومي، د. طه جابر العلواني، مركز دراسات الوحدة العربية.
15. اللغة بين المعيارية و الوصفية ،تمّام حسّان، دار الثقافة- الدار البيضاء، ط: 1412هـ- 1992م.
16. اللغة والدلالة ، آراء و نظريات (دراسة) ،عدنان ذريل ، منشورات اتحاد الكتّاب العرب – دمشق ،1981م.
17. دليل الدراسات العليا، مرحلة الدكتوراه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي، 1433هـ - 2012م.
18. دليل الدراسات العليا، مرحلة الماجستير، كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي، 1433هـ - 2012م.
19. فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد الثعالبي، دار مكتبة
20. فن الكلام، للدكتور كمال بشر، دار غريب_ القاهرة (د.ط).
21. لسان العرب، ابن منظور، مادة لغا، دار صادر – بيروت – ط (1).
22. مقدمة كتاب (اللغة العربية والنهضة القومية)، مطبعة المجمع العلمي 1418هـ - 1997م/ بغداد/ مكتبة د. عبد الله الجبوري.

- **المجلات:**
1. مجلـة مجمـع اللغـة العربيـة الأردنـي، مكتبـة د. عـدنان الخطيـب، العـدد المـزدوج 9-10، السـنة الثالثة، كانون الأول، 1401هـ - 1980م.

- **المواقع الإلكترونية:**
www.islamic-college.ae